الحوثيون يجتاحون "المخا" ويقتربون من إحكام قبضتهم على باب المندب

نخيل نيوز ـ متابعة

قالت مصادر في الحكومة اليمنية، اليوم الخميس، إن جماعة الحوثيين سيطرت على مدينة المخا الساحلية على البحر الأحمر، قرب مضيق باب المندب الاستراتيجي، في وقت تصاعد فيه القتال مع القوات الحكومية المدعومة من السعودية، وسط مخاوف من عودة الحرب الشاملة وتهديد حركة الملاحة وإمدادات الطاقة العالمية.

ونقلت وكالة "رويترز" عن أربعة مصادر عسكرية في الحكومة اليمنية، في وقت سابق اليوم، أن الحوثيين باتوا قريبين من تعزيز نفوذهم على مضيق باب المندب، أحد أهم الممرات البحرية العالمية لنقل السلع والطاقة، مشيرة إلى أن الجماعة تقترب، إلى جانب المخا، من فرض سيطرة كاملة على مدن ساحلية أخرى على امتداد المضيق، بينها مدينة ذوباب.

وبحسب المصادر، يسعى الحوثيون إلى السيطرة على كامل الساحل اليمني المطل على البحر الأحمر، بالتزامن مع تصاعد القتال خلال الأيام الماضية مع القوات المتحالفة مع السعودية ضمن الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً.

وأوقفت هدنة توسطت فيها الأمم المتحدة عام 2022 إلى حد كبير حرباً استمرت لسنوات، إلا أنها بقيت هشة، فيما يهدد التصعيد الحالي بفتح جبهة حرب ثانية بالتزامن مع الحرب على إيران، وما قد يترتب على ذلك من تداعيات على إمدادات الطاقة العالمية وحركة الملاحة الدولية.

ويمثل المضيق أحد أهم الممرات العالمية لنقل النفط الخام والوقود من منطقة الخليج إلى البحر المتوسط عبر قناة السويس أو خط أنابيب سوميد على الساحل المصري للبحر الأحمر، كما تمر عبره سلع متجهة إلى آسيا، بينها النفط الروسي.

ومن شأن إغلاق باب المندب أن يعزل دول الخليج المنتجة للنفط، وفي مقدمتها السعودية، عن طرق الشحن الرئيسية، خصوصاً بعد إغلاق إيران فعلياً مضيق هرمز، الذي يمثل ممراً رئيسياً لنقل إمدادات الطاقة بين آسيا وأوروبا.